ابن الناصر احمد ... النايب وتوجه الى الكرك على نيابة دمشق ... فباشر النيابة ولحق الى الكرك الى ان تسلك الصالح اسمعيل ابن محمد فاقره على النيابة وباشرها مسيرة مشكوره فكان لا يمنع احدا شيا طلبه كاينا من كان ولا يرد ... ولو كان ذلك غير ممكن ... التاجر في ايامه واتسعت احوالهم وتقدم من كان متاخرا حتى كان الناس يطلبون ما لا حاجة لهم به ثم ان الصالح امسكه هو ... ابن الحاجب من اجل انهم نسبوا اليه ... المالاه والمداراه ... الناصر ... وذلك يوم الخميس رابع المحرم سنة اربع واربعين وسبعمايه وكان ذلك اخر العهد به واستقر بعده في النيابة الحاج الملك ثم اخرج عن نيابة ... في ... رمضان سنة خمس واربعين وسبعمايه **جامع الملك** هذا الجامع في خارج باب النصر انشاه الامير سيف الدين الحاج الملك و ... يوم الجمعة تاسع جمادى الاولى سنة اثنين وثلاثين وسبعمايه وهو ... عامره بالمساكن وقد خربت **الملك** الامير سيف الدين اصله ... الملك الظاهر من كسب الابلستين لما دخل الى بلاد الروم في سنة ست و ... وسبعمايه وصار الى الامير سيف الدين قلاوون وهو امير قبل سلطنته ... الامير علي وما زال يترقى في الخدم الى ان صار من كبار الامرا ... المشهوره في ايام الملك الناصر محمد بن قلاوون وكان الملك الناصر يتردد بينهما ... الى الكرك فاعجب الناصر عقله وتانيه ... لا يعود ... الى ... غير هذا فلما قدم الناصر الى مصر عظم ولم يزل كبيرا ... فلما ولي الناصر احمد السلطنة اخرجه الى نيابة حماه فاقام بها الى ان ... فاقدمه الى مصر فاقام بها على حاله الى ان امسك الامير اقسنقر ... ولاه النيابة فكان ... الى ... وحدث بها ... والحاكم ... وبنى بها ... وحكم ... الناس فكتب الى اليوم ... وكان يجلس للحكم في الشباك بدار النيابة من قلعة الجبل ... على الايام وترفع ارباب الوظايف ولا يبقى عنده الا الفقها ... وكان ... نيابة وحرمة الى ان تولى الكامل شعبان فاخرجه ... سلطنته ... [illegible] ... وسبعمايه ... الى مصر ... وصل الى ... [illegible]

الا فاقيد ورتب بها درسا للحديث النبوي واجرى لهم جميعا المعالم من وقف رتبه لهم قال ادبا العصر فيها شعرا كثيرا فقال العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن ابن الصايغ الحنفي

لسنك يا صرغتمش ما بنيته	لا خراك في دنياك من حسن بنيان
به يزدهي الترخيم كالزهر بهجة	فمن زهو ... من ان

وخلع عليه في هذا اليوم على الفقرا خلعه سنية واركبه بغلة رايعه واعاره ... الاف درهم على ابياته مدحه بها في غاية السماحة وهي

ارايتم من جوا النوبا	واتي قربا ونفى ريبا
فدا علما وسما كرما	ونمى قدما ولقد علبا
تنمى وهدا ومر وجدا	فعدى وسرى وحى وحبا
ادركه ... سنا	حلى زمنا عند الادبا
وبدا ... شمس كبت	ايام امارته السحبا
وازال الجدب ...	والعسكر الى رغد قلبا
باعانه جبار ...	العرش ...
...	حسن ... الادبا
ملكا كبرا ... الامرا	... العلما ... الادبا
عرطام ... همام	حامي ...
بشاشته وحماسته	وسماحته جلى الكربا
... وديانته	... حاز الرتبا
اسمى اصلا وسنى نسلا	احظى حصلا ...
...	قوما قبلا ...
فنمت نورا ... نورا	وحلت نورا ... طربا
... درا ... درا	ودعت ...
وخطابه ... وعنت	...
خذ ...	... وهي فهي طلبا
من كان ... علنا	...
كتبون ... ثم	قوام الدين بذا ...
...	من ...

صرغتمش الناصري الامير سيف الدين راس نوبة جلبه الخواجا الصواف في سنة سبع و ثلاثين وسبعمايه فاشتراه السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون بماتي الف درهم

Copyright © King Saud University